

قصيدة حسان بن ثابت في وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله)

<"xml encoding="UTF-8?">

قصيدة حسان بن ثابت في وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله)
ما بال عينك لا تنام أكأنا
جزعاً على المهدي، أصبح ثاوياً،
كحلت مآقيها بكحل الأرم
يا خير من وطىء الحصى لا أتبع
وجهي بقيق الترب لهفي أليتني
غيبت قبلك في بقيق الغرق
بأبي وأمي من شهدت أوفاته
في يوم الاثنين النبي المهدي
فظللت بعد وفاته أمتبلاً،
متلداً يا ليتني لم أولد
يا ليتني صبحت سم الأسود
أقيم بعدك بالمدينة أبينهم؟
في روح من يومنا أو في أغد
أو حل أمر الله فينا عاجلاً
محضاً ضرائبه كريم أالمحتد
فتقوم ساعتنا، فنلقى أطيباً
ولدتك محصنة بسعد الأسعد
يا بكر أمنة المبارك أذكره،
من يهد للنور المبارك أيهتد
نوراً أضاء على البرية أكلها،
في جنة الفردوس واكتبها أألنا
يا رب! فاجمعنا معاً ونبينا،
إلا بكيث على النبي أأمحمد
ضاقث بالأنصار البلاد أأفأصحت
بعد المغيب في سواء أالملحد
والله أسمع ما بقيت أأبها لك
سوداً وجوههم كلون أالإثم
يا ذأ الجلال وذأ العلا أوالسؤد
ويفضل نعمته بنا لم أيجحد
يا بكيث على النبي أأمحمد
أنصاره في كل ساعة أأمشهد
والطيبون على المبارك أأحمد
ولقد ولدناه، وفينا أأقبره،
والله أكرمنا به وهدى أبه
صلى الإله ومن يحف أأعرشه